اليوم الوطني
١٨ ديسمبر

أغاني لمراداة في التراث
القطري **٢٠١٥**

لمراداة

هذا تنا يفرح نها كل مغبون

المؤسس

اليوم الوطني

١٨ ديسمبر

لمراداة

جميع الاغاني التراثية الواردة في هذا الكتيب من جمع وتدقيق الدكتورة كلثم علي الغانم.
شكر خاص للشاعرات اللواتي ساهمن في كتابة أغاني لمراداة المعاصرة:

الشاعرة/ ظبية غانم المهندي (انكسارات النخيل).
الشاعرة/نون المعاني.
الشاعرة/ وضحى علي المري.
الشاعرة/ موزة عبد الرحمن المسند (آية حرف).
الشاعرة / مي الحبابي

تعد رقصة لمراداة جزءاً من التراث الشعبي القطري. وهي عبارة عن احتفال نسائي يقام في المناسبات الاجتماعية كالأعياد (عيد الفطر وعيد الأضحى)، والمناسبات الوطنية، والاحتفال بعودة سفن الغوص (القفال[1]).

وغالباً ما يقام هذا الاحتفال في البراحة الخاصة بكل منطقة أو فريج، أو في منزل أحد الأعيان، حيث تمارس فيه النساء والفتيات والأطفال، رقصة لمراداةحتى غروب الشمس.

ولمراداة رقصة جماعية يرافقها غناء جماعي بدون مصاحبة أدوات موسيقية. وتتشكل الرقصة من صفين متقابلين، وتتميز بحركات القدمين، حيث تضرب الفتيات الأرض بأقدامهن وهن ممسكات بأيدي بعضهن، ويتمايلن يمنة ويسرة بشكل منتظم. وهن ينشدن الأغاني. وتبدأ الرقصة بقيام إحدى النساء المشاركات بالغناء.. ثم يردد خلفها الصف الأول الغناء بنفس الشطر من الأغنية.. ويرد عليه الصف الثاني بنفس الشطر (مرتين أو ثلاث مرات)، ثم يتقدم الصف الأول للأمام حتى يصل إلى الصف المقابل وهن ينشدن والصف الآخر يرد عليهن، ثم يتراجعن إلى الوراء، ويبدأ الصف الثاني بالتقدم.. وهكذا، وفي النهاية يجتمع الصفان في نصف المسافة، والختام بالردحة والغناء الجماعي.

وترتدي الفتيات والنساء المشاركات في رقصة لمراداة أيام الأعياد ثياب النشل والدراريع المطرزة بالزري، ويتزين بالحلي الذهبية مثل الهلالي والجتوب والمرتعشة، ويكتحلن ويتعطرن، ويأخذن معهن القهوة والأطعمة، ويذهبن إلى البراحة أو المنزل الذي سيرادين فيه. يجلس النساء والأطفال لمشاهدة الفتيات وهن يرادين ويمجدن الوطن ورموزه والأهل والآباء والأخوة بالأغاني والأناشيد الجميلة، وتنشد المشاركات الأناشيد والأشعار، وتقوم الفتيات من سن الثانية عشر حتى السادسة عشر بغنائها.

وقد تشارك في رقصة لمراداة النساء الشابات والكبيرات في السن. وبأعداد قد تصل إلى أكثر من ٣٠ فتاة أو سيدة.

يحتوي هذا الكتيب على مجموعة من أغاني لمراداة من التراث القطري التي كانت تتغنى بها فتياتنا في الماضي، كما ضم مجموعة جديدة، صيغت على وزن الأغاني القديمة، نظمتها شاعرات قطريات معاصرات. وذلك بهدف إحياء هذا الفن التراثي، والمحافظة عليه، وتشجيع الأجيال الجديدة على الاهتمام به والتفاعل معه، باعتباره منتجاً ثقافياً وطني.

المجموعة الأولى

١. **القفال :** عند إنتهاء موسم الغوص تعود السفن إلى البلاد بشكل جماعي ، ويطلقون على ذلك أسم القفال ، أي أقفل موسم الغوص وانتهى .

٢. **المصدر :** د. كلثم علي الغانم، التراث الشفاهي الخاص بالمراداة (دراسة ميدانية غير منشورة) جممت المادة خلال الفترة من ١٩٨٧م حتى ١٩٩٠ من مجموعة من الأخباريات

(٢٧ اخبارية تتراوح أعمارهن ما بين ٥٥ – ٨٥ سنة ممن عاصرن ومارسن رقصة لمراداة في قطر) من مناطق مختلفة في الدولة (الدوحة – الريان – اللقطة – الوكرة – أم صلال علي – الخور – الذخيرة – مدينة الشمال). تم التصرف في بعض الكلمات بما يتناسب والمرحلة العمرية للطالبات اللاتي سيشاركن في فعالية لمرادادة.

١. لا خلا مشمعٍ فيج[٣]

لا خلا مشمعٍ[٤] فيج
يا ذا البراحة .. لا خلا مشمعٍ فيج
ويعزج ويحميج
يسلم أبو مشعل .. يعزج و يحميج

ويا قرة العين
حمد يالنشمي .. و يا قرة العين
مرقدٍ ياخذ اثنين
في موق عيني .. مرقدٍ ياخذ اثنين

ومسبَّح معا عين
في وسط قلبي لك .. مسبَّح معا عين
لا خلا مشمعٍ فيج
يا ذا البراحة .. لا خلا مشمعٍ فيج

٢. سلامين على بنات قطر[٥]

سلامين سلامين .. على بنات قطر
سلامين سلامين

هل الزين هل الزين .. والستر والحشمة
هل الزين هل الزين

فريدين[٦] فريدين .. بالعز والنخوه
فريدين فريدين

وفيين وفيين .. على العهّد دايم
وفيين وفيين

سلامين سلامين .. على بنات قطر
سلامين سلامين

٣. أغنية مراداة من التراث القطري.

٤. مشمع : يشبه الشمعة التي يسطع نورها وتضيء المكان.

٣. في هوى خلي[٧]

في هوى خلي صفى بالي
وافين مامنه اثنينه
يا عيوني وايتراوالي
كل شخصن مرني زينه

مايجي ربع الذي نالي
عزته من مكسب ايدينه
مايهاب الا من الوالي
شامخٍ و يفاخر بدينه

ياعسى فاله معه فالي
جنة الرحمن تاوينه
في هوى خلي صفى بالي
وافين مامنه اثنينه

٥. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

٦. فريدين : جمع فريد ومعناها نادر، لا نظير له، لا مثيل له.

المجموعة الثانية

٧. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

١. يدفوها على السيف[٨]

يدفوها[٩] على السيف
أم الحنايا .. يدفوها على السيف[١٠]

تيـّر الميادِيف[١١]
كلها صبيانٍ .. تيـّر الميادِيف
لا تصلب عليهم
يا نوخذاهم .. لا تصلب[١٢] عليهم

وغصبٍ عليهم
ثرى البحر بارد .. وغصبٍ عليهم
وقصص ايديهم
ثرى احبال الغوص .. قصص ايديهم

يدفوها على السيف
أم الحنايا .. يدفوها على السيف

٢. نسل الكرامي[١٣]

ونسل الكرامي .. يا شيخنا تميم
يا نسل الكرامي
رفيع المقامي .. له الولا نفديه
رفيع المقامي

حشا ماتسامي[١٤] .. محبته بالقلب
حشا ماتسامي
ولا هو يضامي[١٥] .. منهو تحت حكمه
حشا مايضامي

خوال وعمامي .. هم ورثّوه العز
خوال وعمامي
ونسل الكرامي .. يا شيخنا تميم
يا نسل الكرامي

٨. أغنية مراداة من التراث القطري.

٩. اليداف : رفع سفينة الغوص إلى اليابسة بعد نهاية موسم الغوص.

١٠. السيف : الشاطئ.

١١. تير الميأديف : تجدف بالمجاديف.

١٢. لا تصلب : لا تقسو عليهم و تطيل مدة العمل.

٣. الوطن[١٦]

دارنا بالعز مبناها
ونارنا ماتنطفي حيّه
جعل رب الكون يرعاها
دوحة المجد النداويه
جل من صوّر وسواها
بين بلدان العرب صيّه

دارنا واللي تمناها
دونها الأرواح مرميّه
دوحة الأمجاد محلاها
كنّها شمس الضحى حيّه
دارنا بالعز مبناها
ونارنا ماتنطفي حيّه

١٣. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

١٤. تسامي : لا تعرض للبيع او لا تقدر بالمال.

١٥. يضامي : لا يهضم حقه او يظلم.

المجموعة الثالثة

١. تميزت بالطيب[١٧]

تِميزت بالطيب ..
وافي ولد وافي .. تِميزت بالطيب

قليل العذاريب ..
تميم يابن حمد.. قليل العذاريب
وراعي مواجيب..
مثل الذهب صافي .. وراعي مواجيب

تحل المصاعيب ..
لاحان موعدها .. تحل المصاعيب
عسا عالم الغيب ..
يحفظك يالغالي .. عسا عالم الغيب

تميزت بالطيب ..
وافي ولد وافي .. تميزت بالطيب

٢. إلعبو يا جواري[١٨]

إلعبو يا جواري .. إلعبو ياجواري
وانتهي يا قمر

لاعبيني يا حصة .. لاعبيني يا حصة
يا أم اشغابٍ[١٩] حمر

لاعبيني املاعب .. لاعبيني املاعب
لين يغيب القمر

إلعبو ياجواري .. إلعبو ياجواري
وانتهي ياقمر

١٧. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

٣. مرحباً يازين القبالي[٢٠]

مرحبا يازين القبالي
عنقها عنق الدمانية[٢١]

بنت منهو يبذل المالي
سفرته للضيف حمليه
ذاك أخوها حاش[٢٢] المثالي

ما خذٍ زودٍ على حيه
وان دخل في الكون[٢٣] خيالي
اطمرت به زينه الهيه[٢٤]

مرحباً يا زين القبالي
عنقها عنق الدمانية

١٨. أغنية مراداة من التراث القطري.

١٩. شغاب : الحلق الذي يلبس في الأذن ويطلق عليه اسم شغاب في اللهجة القطرية.

المجموعة الرابعة

٢٠. أغنية مراداة من التراث القطري.

٢١. الدمانية : الظبي الكبير الحجم.

٢٢. حاش لمثالي : استحوذ على الخصال الطيبة.

٢٣. الكون : ميدان المعركة.

٢٤. زينة الهيه : الفرس.

١. مشرق ورايح[٢٥]

مشرق ورايح
يا ذا القمر ياللي .. مشرق ورايح

مرقده في البرايح
سلم على اللي .. مرقده في البرايح
على الغبن٢٦ طايح
متوسدٍ بشته .. على الغبن طايح
خَنين الروايح
سلم على جاسم .. خنين الروايح

مشرق ورايح
يا ذا القمر ياللي .. مشرق ورايح

٢. الأمير الوالد[٢٧]

عسى الرب يرعاك ..
ياأميرنا الوالد .. عسى الرب يرعاك

معك نتبع إخطاك ..
للعز والطاله[٢٨] .. معك نتبع إخطاك
وبالروح نفداك ..
عهدً علينا لك .. وبالروح نفداك

مانَنسى عطاياك ..
لشعبك ودارك .. مانَنسى عطاياك
عظيمه سواياك ..
محدً يسوّيها .. عظيمه سواياك

عسى الرب يرعاك ..
ياأميرنا الوالد .. عسى الرب يرعاك

٢٥. أغنية مراداة من التراث القطري.

٢٦. الغبن : ثَنيُ الشيء من دَلو أَو ثوب لِيَنقُصَ من طوله،كذلك تسفيه الراي أو الخداع والضعف..

وفي رواية اخرى تنشد (على الكبن طايح وليس الغبن) والكبن تعني ايضا الانقباض والانكسسار فيقال اكبأن الرجل انكسر واكبأن انقبض.

واستخدمت هنا لمعنى انه قد نام وهو يشعر بالضعف والانكسار.

٣. ذا وطنا منزله عالي[٢٩]

ذا وطنا منزله عالي
في قلوب اللي يحبونه
والعدو يبطي ولا نالي
مرخصين الروح من دونه

سيسوا له مجدن يلالي[٣٠]
فوق هام العز يبنونه
شيخنا ياطيب الفالي[٣١]
عهدنا نفديه ونصونه

نرفع الكفين للوالي
بوحمد تسلم لنا عيونه
ذا وطنا منزله عالي
في قلوب اللي يحبونه

٢٧. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

٢٨. الطاله : الرفعه.

المجموعة الخامسة

٢٩. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

٣٠. يلالي : يتلألأ. أي شيد مجداً يتلألأ مثلما تتلألأ النجوم في السماء.

٣١. طيب الفال : الفأل الطيب.أي أن الناس تعتبره فألا طيباً عليهم.

١. يعله باليود ينشيه[٣٢]

يعله باليود[٣٣] ينشيه
صالح صغير .. يعله باليود ينشيه

وتبارج لنا فيه
عساه يسلم .. وتبارج لنا فيه

وتربين ذراريه[٣٤]
يا ميمته .. عساج تربين ذراريه

يعله باليود ينشيه
صالح صغير .. يعله باليود ينشيه

٢. ميلسه عند بابه[٣٥]

ميلسه عند بابه
الشيخ بو مشعل .. ميلسه عند بابه

وما ينصخى[٣٦] به
الشيخ أبو مشعل .. وما ينصخى به
كلّهم في يوابه
هلج يا قطر .. كلّهم في يوابه

وما ينصخى به
حمد نظير العين .. وما ينصخى به
كلهم في يوابه
هلج يا قطر .. كلهم في يوابه

ميلسه عند بابه
الشيخ بو مشعل .. ميلسه عند بابه

٣٢. أغنية مراداة من التراث القطري.

٣٣. اليود : الجود. يدعون للولد بأن ينشأ كريما يتحلى بمكارم الأخلاق.

٣٤. ذراريه : ذريته. يدعون للأم بان يطول عمرها حتى ترى أحفادها.

٣. يانازح البيني[٣٧]

علتي يانازح البيني
يومه المجمول زعلاني

غاليً لي ساكنً عيني
ومنزله قلبي وشرياني
الحياه بشوفت الزيني
وقلبي بفرقاه حيراني

كن عوده في المزايبني
غصن موز وغصن ريحاني
ليت وصله دايم يجيني
ولا تمنيته تماني

علتي يانازح البيني
يومه المجمول زعلاني

٣٥. أغنية مراداة من التراث القطري.

٣٦. ما ينصخى به : لا يسخى به، لأنه ثمين أو غال على القلوب.

المجموعة السادسة

١. تميمنا الغالي[٣٨]

عسى الرب يبقيه
تميمنا الغالي .. عسى الرب يبقيه

عين الله تباريه
بحله وترحاله .. عين الله تباريه
يعل من يعاديه
مايلحق المنوه[٣٩] .. يعل من يعاديه

وبالروح نفديه
أمير دولتنا .. بالروح نفديه
ونتبع مساعيه
قايد مسيرتنا .. ونتبع مساعيه

عسى الرب يبقيه
تميمنا الغالي .. عسى الرب يبقيه

٢. كلكم يالحييات[٤٠]

كلكم يا الحييات[٤١]
قطر وطنكم .. كلكم يا الحييات

وما فيكم رديات[٤٢]
عثر بخت .. من قال فيكم رديات

وما فيكم رديات
عثر بخت .. من قال فيكم رديات

كلكم يا الحييات
قطر وطنكم .. كلكم يا الحييات

٣٨. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

٣٩. ما يلحق المنوه : لا يصل إلى مبتغاه.

٣. هاضني وَرقٍ[٤٣]

هاضني ورقٍ[٤٤] على غصنه
يوم جر الصوت طرباني

ويل من لاحاه في فنه
ضايقٍ صدره وحيراني
ونةٍ من فوقها ونه
علته من زود الاشجاني

لا اهتنى ولا ضحك سنه
ما لفاه النوم سهراني
مبتلي محدن درى عنه
هيضه ورقٍ بالاغصاني

هاضني ورقٍ على غصنه
يوم جر الصوت طرباني

٤٠. أغنية مراداة من التراث القطري.

٤١. الحييات : الشريفات. من صفاتهن الحياء.

٤٢. رديات : كلام ردئ.

لمراداة

٤٣. تأليف شاعرات قطريات معاصرات.

٤٤. الورق : جمع ورقاء. والورقاء هي طائر يعيش في البيئة البرية، ويطلق عليه « أم سالم » في التراث القطري.

هذا تنا يفرح نهاكل مغبون

المؤسس

اليوم الوطني

١٨ ديسمبر

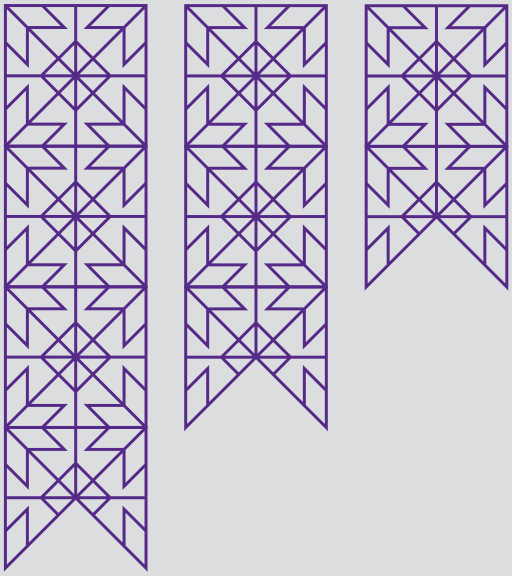

www.qatar.qa